

ملخص البحث

محمد مجري النور: الاستفهام في سورة الشعراء (دراسة تحليلية بلاغية وتربوية)

الاستفهام وسيلة للتواصل بين البشر، دون طرح أسئلة لن يعرف الناس شكلاً من أشكال الشيء. لذلك يصبح الاستفهام عنصراً مهماً في التواصل. لأن هدف استفهام هو معرفة ما لا يزال غامضاً أو مشكوكاً فيه من حيث شيء حتى ما لا يزال غير معروف. فهم الآيات في محتوى القرآن يجب أن تستخدم أحد التخصصات العلمية وهي علم البلاغة. من هذه المعرفة ينقسم إلى تقسيمها إلى الاستفهام الذي يستخدم اليوم في معرفة معنى محتوى القرآن.

وأغراض البحث هي معرفة الآيات التي تحتوي على أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء، لمعرفة المعنى الذي يستخدمه الاستفهام وفقاً للبلاغة ومعرفة القيمة التعليمية لأسلوب الاستفهام في الشعراء. يمكن فهم هذه الآيات وتطبيقها في الحياة اليومية ناهيك عن استخدامها في الفرضية في التدريس والوعظ وما إلى ذلك.

الباحث يستعمل منهج بحث نوعي. البحث النوعي هو عملية مجتهدية تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الناس وسلوك يمكن ملاحظته، ويستخدم هذا البحث طرق تحليل المحتوى الوصفي، ومناقشة الآيات التي تحتوي على استفهام ثم مناقشتها من حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبلاغة وكذلك جوانب التربية. تستخدم تقنية جمع البيانات دراسة الأدب والتوثيق.

أما نتائج هذا البحث فهي: (١) أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء هي الهمزة وما وهل وأين وأي. وعدد الآيات التي تتضمن الاستفهام في سورة الشعراء من القرآن الكريم وهي تسعة وعشرون آية، (٢) وأما معنى استخدام أسلوب الاستفهام وهي معنى الحقيقي ومعنى المجازي. ويخرج الاستفهام عن معناه الأصلي فهي تحقيق وتوبيخ وانكار وتقرير ومباكرة ومباهمة ومرادة وتعجب وأمر وتقريع واستهزاء وتبكيك ونفي وتسوية وتحسير وتمنى وتهكم وتوكيد وتوفيق ومبالغة وكمال، (٣) وأما محتوى القيم التربوية في أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء فهي عن الأهداف توجد في ٤ آيات وعن طرائق التعليم توجد في ١٥ آية وعن مواد الدراسة توجد في ٣ آيات وعن التقويم توجد في ٣ آيات والوسائل التعليمية توجد في آية واحدة وعن المعلم توجد في آية واحدة وعن المتعلم توجد في آيتين.